

روح ذات الوجود نفس مدالها، صفة الحوخيرة الاخبار
بهمجة الخلو حتى كل جمال، زينة العالمين في الاعصار
نورهم نور الوجود منهم، نور شمس الشمس والاقطار
عطر الكون طيب نشر ذمام، فازدرى المسك ظالبا لا عطار
عقد در وجوده و لاله، زان بالنظم زان الاستعار
سادة فيهم السيادة قدما، وسوام قد باح بالاقطار
عبد هم سيد شريف ظريف، وهو يدعي بسيد الاحرار
جودهم واخر بسيد مديد، وطويل مضارع للبحار
فيهم كامل سراج سراج، وقرب سهل الماخذ ساري
وقر ايم قد عم كل البرايا، ليس بحصيه كاتب او قاري
وندام باد لكل مناد، وندام مدني بعبد الدار
لهذا المطول المدح فيهم، وطويل الثناء كالختصار
ان تقصني في مدحهم طولهم، لست آت بال عشر مر اعشار
اي مدح يقصني به حق قوم، مدحهم في الكتاب وال اخبار
فتمتني في جهنم يا مريد، وتمني ماشدت من مقدار
وتحلي واشدد جمال جمال، وتمني بالسمع والابصار
هذه ساحة الكرام فعرج، بكرام امة اسرار

قل

قل لهم يا بني الوفا مستجير، بحاكم اوفوه حق الجوار
فرجوا كرب زاركم ومنا، بهيات باصفوق العفار
ونوشل اليهم بالي الانوار يحمل لهم سما الفخار
معدن الفضل اصل كل كال، فرع اصل من افضل الاخبار
روح جود وروح اعلى المعالي، في سما السالك ساسي القزار
من والجود ارض عا ندى امر، وترني في اشرف الاحجار
بهمجة روضه من مدب خلو، روض عليها طيب الاخبار
بحر علم وسبح حلم ومجد، مضمر المجد منه في اظهار
ورث النحر والمكارم جمعا، عن ابيه عن جده المختار
فهو سعدق سيد وخطيب، وعصام وقطب شمس النهار
زان بيتابه المفاخر تجلي، قد ريم قد علا على الاقدار
منتهى غير له بد، وحى، مستنداه مستحسن الاخبار
جمع الله فيه كل كليات، بحال الاعيان والانشار
جمع تصحيح وصفه وهو فرد، معجز للنظام والانتشار
لا تنم في مديحه استقصاء، ان تطاولت كنت ذا اقصار
صمت عن مدح غير لم يكن لي، في سوى مدح انه اقطاري
ناعز ترا مضمرنا و فرميدا، بل وفي الكون مجمع الاقطار